حزب سوداني يتهم العسكريين بالعمالة للسعودية

اتهم الحزب الشيوعي السوداني المجلسَ العسكري الانتقالي بالعمالة، عقب زيارة قادته لكل من مصر والسعودية والإمارات. ورأى الحزب السوداني، الذي يعد أحد مكونات "تحالف الحرية والتغيير" الذي يفاوض على تسلم السلطة، أن المجلس العسكري "يصر من خلال تلك الزيارات على نهج النظام البائد بالمشاركة في المحاور، والتدخل في شؤون الدول الأخرى، بزج القوات السودانية في حرب اليمن مقابل ثمن بخس (دريهمات وريالات معدودة)"، بحسب ما جاء في البيان.

وأشار إلى أن المجلس "لم يحترم اتفاقاته وتعهداته لقوى الحرية والتغيير في ما يخص تكوين الحكومة المدنية والمجلس التشريعي الانتقالي، بل هو عوض عن ذلك، يصر على أغلبية ورئاسة عسكرية للمجلس السيادي، حتى ينفذ مخططه ومخطط القوى الإقليمية التي تسيره، بالتنسيق مع قوى الثورة المضادة بالداخل، والرامية لاستمرار النظام البائد".

وأكد الحزب أن المجلس العسكري "وضع سياسة البلاد الخارجية رهينة للقوى الإمبريالية والعالمية"، وأن المجلس "لم يخيب الظن في أنه امتداد لنظام المؤتمر الوطني الشمولي الفاسد"، مضيفاً أن "التوقعات

صدقت بقطع العسكر الطريق للانتصار النهائي للثورة السودانية".

واتهم البيان المجلس العسكري بـ"حماية النظام المستبد ورموزه"، معتبراً أن "الأحداث قد برهنت على ذلك، بداية بالكذب الفاضح باعتقال رموز النظام وسدنته، وخبطه تارة بتجميد النقابات الموالية للنظام، ثم فكّ تجميدها تارة أخرى في محاولة استباقية لمواجهة الإضراب السياسي".

وأوضح أن "المجلس تراجع عن تجميد ممتلكات المنظمات التابعة للنظام السابق والأفراد من قادة النظام والموالين له من الذين نهبوا أموال الشعب، بل سعى لإشراكهم في ترتيبات الفترة الانتقالية، في تحدٍ سافرٍ لشعارات الثورة ومطالبة الثوار بمحاكمة جميع رموز النظام والموالين له".

كما اتهم الحزب الشيوعي المجلس العسكري بـ"العمل على تفكيك القوات المسلحة السودانية عن طريق استيعاب ودمج الميليشيات القبلية وتنظيمات النظام البائد العسكرية ضمن القوات المسلحة".